

المدارس المصرية اليابانية ومدخل التحسين المستمر في تعزيز

التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠

**The Egyptian-Japanese Schools and the Continuous Improvement
Approach in Promoting Sustainable Development and Egypt's
Vision 2030**

إعداد

د. داليا السيد الفقي

Dr. Dalia El-Sayed El-Feki

خبير تكنولوجيا التعليم

مسئول توكاتسو بوحدة المدارس المصرية اليابانية

Doi: 10.21608/jasep.2022.216281

قبول النشر: ٣٠ / ١ / ٢٠٢٢

استلام البحث: ١٥ / ١ / ٢٠٢٢

الفقي ، داليا السيد (٢٠٢٢). المدارس المصرية اليابانية ومدخل التحسين المستمر
في تعزيز التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠. المجلة العربية للعلوم التربوية
والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٦) فبراير، ٣٣

— ٤٦ —

المدارس المصرية اليابانية ومدخل التحسين المستمر في تعزيز التنمية المستدامة ورؤية
مصر ٢٠٣٠

المستخلص:

هدف البحث الحالي الي التعرف علي الأسس النظرية لمدخل التحسين المستمر كفلسفة إدارية تتبناها المدارس المصرية اليابانية وتحديد متطلبات تطبيق مدخل التحسين المستمر لتطوير الأداء المؤسسي داخل المدارس المصرية اليابانية ودورها في تحقيق جودة التعليم وتعزيز رؤية مصر ٢٠٣٠ والعمل بشكل اساسي من اجل المتعلم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة بما يتفق مع أهداف التنمية المستدامة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعاون كافة العاملين بالمدرسة وتحت إشراف مدير المدرسة الذي يسعى باستمرار لتحقيق مستوي اداء افضل للمعلمين ، بالإضافة الي دور ولي الامر جزءا لا يتجزأ من نظام المدرسة وله دور اساسي في وضع الخطط المدرسية ومتابعتها أي ان تطوير الأداء وتحسينه بصفة مستمرة يجعل المؤسسات التربوية أكثر استقراراً وأطول بقاءً، مما يفرض ضرورة التخطيط الواعي، واكتشاف جوانب الضعف والقصور ومعوقات التحسين والتعامل معها، والانتقال من الطرق التقليدية في التعامل مع المواقف والمعوقات إلى طرق أكثر تطوراً وابداعاً.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the theoretical foundations of the continuous improvement approach as a management philosophy adopted by the Egyptian Japanese schools and to determine the requirements for applying the continuous improvement approach to develop institutional performance within the Egyptian Japanese schools and its role in achieving the quality of education and enhancing Egypt's vision 2030 and working primarily for the learner and providing an appropriate educational environment that is consistent with the goals of sustainable development. This can be achieved through the cooperation of all school staff and under the supervision of the school principal, who constantly strives to achieve a better level of performance for teachers. In addition to this, the role of the guardian is an integral part of the school system and has a key role in setting and following up school plan. So, developing performance and continuous improvement make educational institutions more stable and longer lasting, which imposes the need for conscious planning, discovering weaknesses, shortcomings and obstacles to

improvement and dealing with them, and moving from traditional methods of dealing with situations and obstacles to more advanced and creative methods.

المقدمة

إن ما يواجه المنظمات والمجتمعات من تحولات قوية وعميقة، ومتسارعة في كافة المجالات (علمية، وتكنولوجية، واقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وثقافية) وغيرها من المجالات الأخرى؛ أدى إلى ارتفاع حدة المنافسة، ومن هنا أدرك الكثير من قادة المنظمات والمجتمعات في العالم هذه الحقيقة؛ فاتهموا إلى تبني الخطط الاستراتيجية والإدارية التي تستهدف تنمية منظماتهم ومجتمعاتهم واستدامتها، والتطلع لمستقبل مستدام؛ بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة التي اتجهت إلى تبني العديد من الندوات والمؤتمرات واللقاءات العالمية التي تعني بالتنمية البيئية، والتنمية الاجتماعية، وخطة التعليم من أجل التنمية المستدامة؛ وصولاً إلى إعلان خطة التنمية المستدامة ٢٠١٥-٢٠٣٠ تحت عنوان "تحويل عالمنا". وتتضمن هذه الخطة ١٧ هدفاً لتحقيق التنمية المستدامة وهي تتمثل في (الفقر - الجوع - الصحة - التعليم - تغيير المناخ - المساواة بين الجنسين - المياه - الصرف الصحي - الطاقة - البيئة - العدالة الاجتماعية)، وهي جميعها أهداف لحل العديد من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعلى رأس هذه الأهداف والتي تمثل الانطلاقة لإصلاح أي مجتمع هو الاهتمام بتقديم تعليم جيد يلبي احتياجات الفرد والمجتمع ويسير الاتجاهات العالمية للتنمية والتطوير، وينص الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع".

وتعتبر رؤية مصر ٢٠٣٠ تجسيدا لروح دستور مصر ٢٠١٤ والذي ينص في مادته (١٩) الباب الثاني "المقومات الأساسية للمجتمع" على أن: "التعليم حق لكل مواطن هدفة بناء الشخصية المصرية والحفاظ على الهوية الوطنية وتأسيس المنهج العلمي في التفكير وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار وترسيخ القيم الحضارية والروحية وارساء مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز وتلتزم الدولة بمراعاة أهدافه في مناهج التعليم ووسائله وتوفيره وفقا لمعايير الجودة العالمية".

لذلك «يجب أن تتغير نظرتنا إلى الدور الذي يؤديه التعليم في التنمية العالمية تغيراً جذرياً، فهو عامل يُحَقِّز على تحقيق رفاه الأفراد وبناء مستقبلهم، وتكمن مسؤولية التعليم اليوم أكثر من أي وقت مضى في مواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين وتطلعاته وفي تعزيز القيم والمهارات الكفيلة بتحقيق النمو المستدام الشامل للجميع والتعايش السلمي».



شكل (١) أهداف التنمية المستدامة

أهداف التعليم الضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

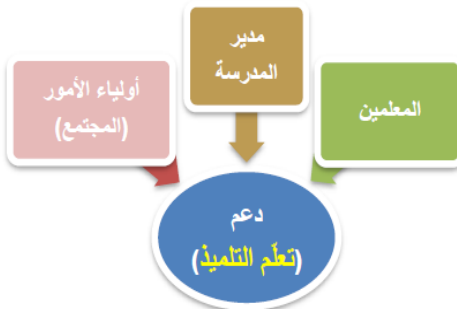
ويتعين النظر إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة بوصفه جزءاً لا يتجزأ من التعليم الجيد وأحد المكونات الأساسية للتعلم مدى الحياة كما ان تطوير الأداء وتحسينه بصفة مستمرة يجعل المؤسسات التربوية أكثر استقراراً وأطول بقاءً، مما يفرض ضرورة التخطيط الواعي، واكتشاف جوانب الضعف والقصور ومعوقات التحسين والتعامل معها، والانتقال من الطرق التقليدية في التعامل مع المعوقات إلى طرق أكثر تطوراً وابداعاً. وبناء على ذلك فان الهدف (٤) وهو التعليم يسهم بشكل مستمر في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وذلك كما بالجدول التالي:

الهدف 1	التعليم عامل حاسم في إكتشال الناس من وهدة الفقر
الهدف 2	يقوم التعليم بدور أساسي لمساعدة الناس على التوجه نحو طرق زراعية أكثر إستدامة وعلى فهم المسائل الغذائية
الهدف 3	يمكن للتعليم أن يساهم مساهمة كبيرة في تحسين الصحة العامة على عدة مستويات منها تخفيض نسبة الوفيات المبكرة، وتحسين الصحة الإنجابية
الهدف 5	تعليم النساء والفتيات مسألة ضرورية لإكتساب المهارات الأساسية للقراءة وتحسين المهارات والقدرات التشاركية وتحسين الفرص الحياتية
الهدف 6	ينمى التعليم والتدريب المهارات والقدرات اللازمة لإستخدام الموارد الطبيعية بشكل أكثر إستدامة ويعزز النظافة الصحية
الهدف 7	بإمكان البرامج التعليمية، لا سيما غير النظامية وغير الرسمية أن تساهم في حفظ الطاقة وتعزيز موارد الطاقة المتجددة
الهدف 8	هناك صلة مباشرة بين مستويات التعليم والحيوية الإقتصادية والأعمال الحرة ومهارات سوق العمل وغيرها من المجالات
الهدف 9	التعليم ضروري لتنمية المهارات اللازمة لإقامة بنية تحتية منة قادرة على الصمود وتعزيز الصناعة المستدامة
الهدف 10	من الثابت أن النفاذ إلى التعليم والانتفاع به امر يساهم في الحد من إنعدام المساواة على الصعيدين الإجتماعي والاقتصادي
الهدف 11	بإمكان التعليم تزويد الناس بالمهارات اللازمة للمشاركة في جعل المدن أكثر إستدامة والحفاظ عليها وتعزيز مرونتها وقدرتها على الصمود امام الأوضاع الكارثية
الهدف 12	بإمكان التعليم أن يؤثر تأثيراً كبيراً على أنماط الإنتاج ، وأن يوسع مدارك المستهلك بشأن السلع المنتجة بطريقة مستدامة وضرورة تجنب الإهدار
الهدف 13	يمثل التعليم مدخلاً أساسياً لفهم الجمهور لتغير المناخ والتكيف معه والتخفيف من وطأته لا سيما على المستوى المحلي
الهدف 14	التعليم عامل مهم في إنضاج الوعي بشأن البيئة البحرية وبناء توافق إستباقي بشأن الإستخدام الحكيم والمستدام للموارد البحرية
الهدف 15	يعزز التعليم والتدريب المهارات والقدرات التي من شأنها تعزيز اساليب العيش المستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي
الهدف 16	يعتبر التعليم أو التعلم الإجتماعي مسألة حيوية لتيسير وضمان إقامة مجتمعات تشاركية وشاملة وعادلة وتعزيز التماسك الإجتماعي
الهدف 17	يبني التعليم مدى الحياة القدرة على فهم وتعزيز السياسات والممارسات في مجال التنمية المستدامة

نظام التعليم في المدارس المصرية اليابانية ومدخل التحسين المستمر

وفي إطار الجهد القومي المتواصل للارتقاء بالتعليم المصري، لضمان مستقبل مشرق للجميع وانطلاقاً من رؤيته مصر ٢٠٣٠، واهداف التنمية المستدامة تم تحديد الهدف العام لإنشاء المدارس المصرية اليابانية في مصر وذلك وفقاً لما ورد في القرار الوزاري 159 لسنة 2017 والخاص بإنشاء المدارس المصرية اليابانية في مادته الثانية الي " تربية وتنشئة التلاميذ علي القيم والمبادئ الاخلاقية والسلوكيات الإيجابية وتعزيز انتماء التلاميذ للوطن والعمل الجماعي وحل المشكلات من خلال خلق بيئة تعلم جيدة" وقد تم افتتاح عدد (٤٨) مدرسة مصرية يابانية في مختلف محافظات الجمهورية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بالإضافة الي انه من المقرر تأهيل عدد (١٠٠) مدرسة اخري من المدارس الحكومية والتي تسمح بتطبيق أسلوب وأنشطة التوكاتسو وتحقيق أساليب الإدارة المدرسية المنصوص عليها للمدارس المصرية اليابانية لضمان تحقيق تعلم جيد.

لذا يعمل المعنيون بوزارة التربية والتعليم بالشراكة مع وكالة التعاون الدولي اليابانية (JICA) لتطوير الأنشطة الخاصة بالتوكاتسو وتمثل في (مجلس الفصل، المناقشات التوجيهية، الريادة اليومية، التنظيف، التعلم الهادئ الصباحي، اجتماع الصباح ونهاية اليوم، المهام الاختيارية، الفعاليات المدرسية)، وفي رياض الأطفال أنشطة "التعلم من خلال اللعب". لضمان توفير مناخ إيجابي في المدرسة، يحقق متعة التعلم، بحيث تكون المدرسة مكاناً يشعر فيه المعلم والتلميذ وولي الامر بالسعادة والفخر، لكونهم أعضاء فاعلين فيها، وان يتم تحفيز التلاميذ علي ممارسة الأنشطة التي تساعد علي اكتساب المهارات الحياتية، والقيم الداعمة لها، والوعي بقضايا بيئتهم واتخاذ القرار بشأنها، وبذلك يصبح التلميذ قادراً علي التعلم مدي الحياة. ومن هنا تعمل إدارة المدرسة علي جعل المدرسة مكاناً مريحاً لكل تلميذ، حتي يشعر بالاسترخاء والتركيز علي التعلم في المدرسة، وبالتالي يقع علي عاتق مدير المدرسة والمعلمين مسؤولية توفير بيئة جيدة تشجع تعلم التلاميذ، بالتعاون مع موظفي المدرسة والاباء والمجتمع، كما هو موضح بالشكل التالي.



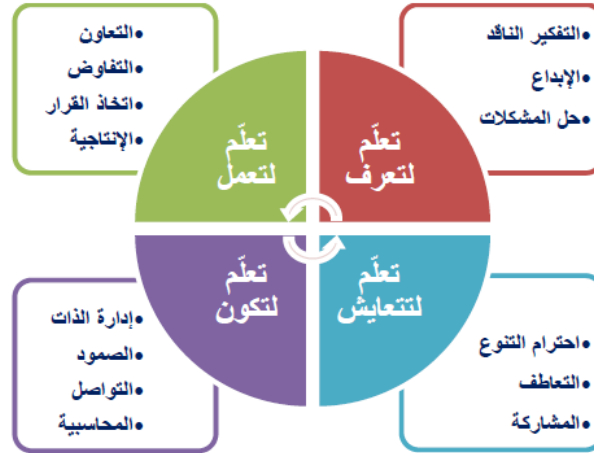
شكل (٢) يوضح نظام التعليم المتمركز حول الطالب بالمدارس المصرية اليابانية

ويُعد مدخل التحسين المستمر فكرة رائدة للتخلص من الهدر في العمليات، حيث يقوم على أن جميع العاملين في المدارس المصرية اليابانية لهم حق التطوير المستمر، من خلال خطوات صغيرة، لها أثرها الكبير في المستقبل، فكل عمل يُنفذ يمكن تحسينه، وكل عملية لا بد وأن تحتوي على هدر ماء، سواء كان ماديًا، أو معنويًا، أو فكريًا، والتقليل من هذا الهدر ولو بنسب قليلة، يُنتج قيمة مضافة. وبعد أن تغطي مفهوم الإدارة المدرسية ونظم التعليم بالمدارس المصرية اليابانية من تسيير شؤون المدرسة تيسيراً روتينياً إلى خلق منظومة إدارية منظمة وفق قواعد ومعايير والاهتمام بنظام تعليمي يركز علي المتعلم كعنصر أساسي فإن الإدارة المدرسية علي النظام الياباني تستهدف تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

١. تحليل الموقف.
 ٢. وضع الأهداف الأساسية.
 ٣. تشكيل الفرق المدرسية المختلفة.
 ٤. اعداد الخطط المدرسية المختلفة (خطة المدرسة- خطة كل صف دراسي-خطة الفصل الدراسي- خطة تدريب المعلمين- خطة تعاون أولياء الأمور والمجتمع المحلي)
 ٥. تطبيق الخطط المختلفة.
 ٦. تقييم تطبيق الخطط.
- ومن اهم الأدوار التي تقوم بها المدرسة كمؤسسة تعليمية شاملة والتي كانت هدف ومحور رئيسي من اهداف الادارة المدرسية وتطوير نظم التعليم بالمدارس المصرية اليابانية:
- ✓ دراسة مشكلات المجتمع وأهدافه: بمعنى أن المدرسة أصبحت معنية بدراسة المجتمع والعمل على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه، والذي أدى الى زيادة التواصل بين المدرسة والمجتمع، مما دفع بالمجتمع لتقديم الإمكانيات والمساعدات التي يمكن ان تسهم في تحقيق أهداف العملية التربوية ورفع مستواي أداءها.

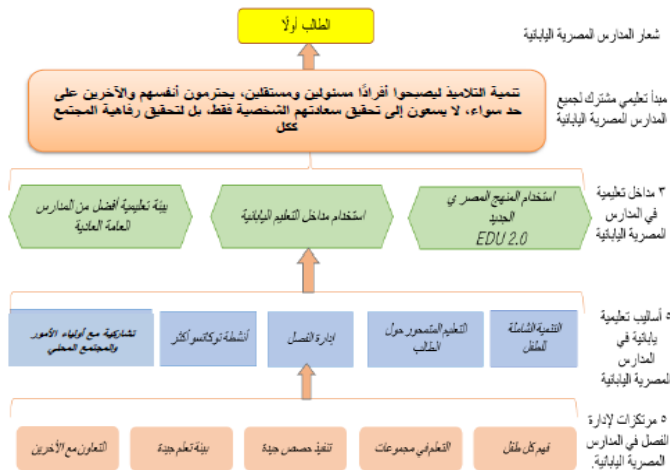
✓ تحقيق التنمية الشاملة للتلميذ: تعتبر المدرسة التلميذ هو محور العملية التعليمية، واعتمدت علي ذلك علي تقديم أنشطة التوكاتسو اليابانية كانشطة خاصة لامنهجية وتعمل علي اكساب مهارات روح القيادة وتحمل المسؤولية وتتضمن (١٤) مهارة وتتمثل في "مهارات علمية، مهارات ذاتية، مهارات مهنية، مهارات التواصل"، ويتطلب من التلميذ ممارستها في حياته العامة وقد أخذت تعمل على تزويد المتعلم بخبرات يستطيع من خلالها وبواسطتها مواجهة ما تعترضه من مشكلات واتخاذ اتجاهات ايجابية نحو المجتمع ليكتسب العديد من المهارات كالمشاركة التعاطف وغيرها من المهارات التي تهدف الي

تحقيق ابعاد التعلم الأربعة " تعلم لتعرف، تعلم لتكون، تعلم لتعمل، تعلم لتعيش " وذلك من تنشئة واعداد المتعلم تنشئة كاملة في منظومته التعليمية ويمكن توضيحها كما بالشكل.



شكل (٣) المهارة ال حياتية التي يجب إكسابها حتى عام 2030

✓ خلق جو تعليمي وتربوي مناسب : ويحدث ذلك من خلال تهيئة الظروف والمتمثلة في المناخ التربوي وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم، والعمل علي تحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم من خلال ترسيخ العمل بروح الفريق. وهذا ما تتميز به المدارس المصرية اليابانية والتي يوضحها الشكل التالي.



شكل (٤) خصائص التعليم على النظام الياباني، كما هو مُطبق بالمدارس المصرية اليابانية

❖ التنمية المهنية المستدامة : لكي يتم الارتقاء بمستوى أداء المعلمين يتم ذلك من خلال عقد تدريبات دورية للمعلمين لرفع الكفاءة المهنية لتنفيذ المناهج المقررة من اجل تحقيق الأهداف التربوية المحددة، كما يمكن الارتقاء بمستوى أداء المعلمين من خلال تنفيذ ما يسمى بالحصص البحثية وهي نشاط من أنشطة التعلم الياباني هدفها اعداد درس اكايمي مسبقا من خلال فريق العمل بالمادة بالمدرسة وتنفيذها لتبادل الخبرات ويمكن تنفيذها بالتنسيق مع مدارس بالإضافة الي انه يندرج ضمن الخطة الزمنية لليوم الدراسي في المدارس المصرية اليابانية ما يسمى باجتماع المساء للمعلمين ويتم عقده بعد انتهاء اليوم الدراسي وانصاف التلاميذ ويتم من خلال اجتماع ادارة المدرسة والمتمثلة في (مدير المدرسة، ووكيل المدرسة) مع معلمين المدرسة لعقد نقاش موسع وعمل تغذية راجعة عن مآتم انجازه خلال اليوم الدراسي من مهام وتكليفات بالإضافة الي عمل ورش عمل مصغرة لتبادل الخبرات بين المعلمين تحت اشراف ادارة المدرسة وتحديد ما يتم انجازه في اليوم التالي من مهام وتكليفات ويقوم مدير المدرسة بتوضيح ما لاحظة اثناء متابعة اليوم الدراسي وتحديد الايجابيات وايضا ما نحتاج لتحسينه لرفع كفاءة الاداء.

❖ العمل بنظام الفرق المدرسية : انطلاقا من فكرة العمل كفريق والذي تعد ركن اساسي في منظومة المدارس المصرية اليابانية فانه لا يمكن لمدير المدرسة وحده القيام بكافة المهام المسندة اليه وبالتالي يحتاج الي كافة عناصر العملية التعليمية من اعضاء هيئة التعليم والاداريين بالمدرسة ويتم ذلك من خلال تشكيل فرق عمل مختلفة لأداء مهام محددة ويوجد داخل المدرسة ثلاث فرق وهي: (فريق تحسين المدرسة، فريق تدريب وتحسين المعلمين، فريق التعاون مع اولياء الامور والمجتمع المحلي).



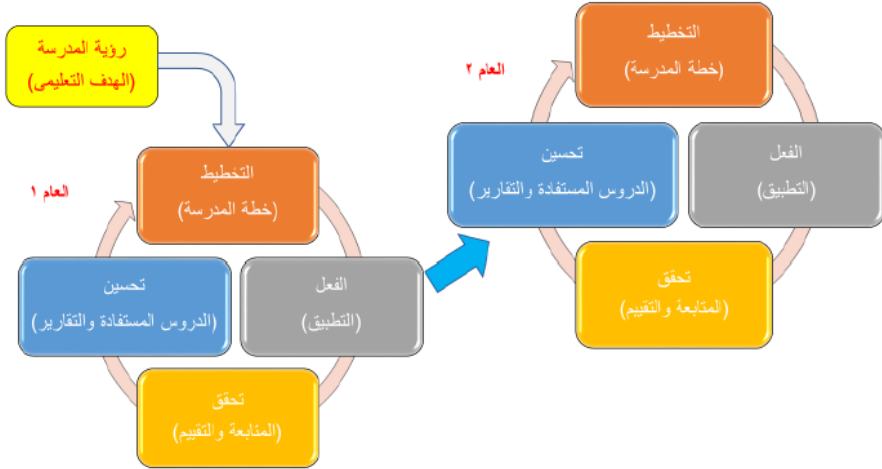
شكل (٥) الفرق الثلاثة الأساسية في المدارس المصرية اليابانية

❖ معايير تقييم المعلمين في المدارس المصرية اليابانية: توجد عدد من المعايير تم وضعها في خمس محاور رئيسة يتم من خلالها متابعة المدير للمعلمين وتقييم ادائهم وتحديد نقاط القوة والنقاط التي تحتاج الي تحسين وتم تحديدها في خمس محاور رئيسة يندرج تحت كل منهم اداءات وممارسات تمكن المدير من المتابعة والتقييم بشكل جيد وهذه المعايير كما يلي في (فهم الطلاب، التعلم في مجموعات، تحضير دروس جيدة، توفير بيئة تعلم جيدة، التعاون مع الآخرين) ويندرج تحت كل محور من هذه المعايير عشر اداءات او ممارسات للمعلم يتم متابعتها ومن خلال يتم عمل تقرير كامل عن أدائهم داخل الصف.



شكل (٦) معايير المعلم في إدارة الفصل في التعليم على الطريقة اليابانية

- ❖ بناء دورة التحسين المستمرة بالمدرسة: وهدفها الاساسي تحسين النظام التعليمي داخل المدرسة ويقوم مدير المدرسة باتباع أربع خطوات رئيسة لتحسين الاداء داخل المدرسة وهي مرحلة (التخطيط، الفعل ، التحقق، التحسين) ويتسم مدخل التحسين المستمر بعدة خصائص من أهمها:
- ١- يشتمل التحسين جميع اركان العملية التعليمية داخل المدرسة.
- ٢- يسعى لتنمية ثقافية تحابي التحسين والتطوير والابتكار.
- ٣- التطوير المستمر مسئولية كل فرد في المدرسة وفي جميع المستويات الإدارية والعاملين.
- ٤- يتبنى مدخل التحسين المستمر مفاهيم الإدارة الاستراتيجية الساعية الى بناء القدرات التنافسية للمدرسة.
- ٥- الاعتماد علي العمل الجماعي داخل المدرسة.
- ٦- الاهتمام باراء جميع العاملين بالمدرسة.
- ٧- الترابط مع مفاهيم إدارة الجودة الشاملة والإدارة في الوقت المناسب.



7

شكل (٧) التحسين المستمر عن طريق اعتماد دورة التحسين المستمر (تخطيط - فعل - تحقق - تحسين) بشكل سنوي

- ❖ متابعة تعلم التلاميذ واداء المعلمين :لكي يتم توفير نوعية عالية الجودة من التعليم تحتاج ادارة المدرسة والتمثلة في (مدير المدرسة ووكيل المدرسة) يجب متابعة ومراقبة تعلم التلاميذ وتقييم اداء المعلمين باستمرار داخل الصف الدراسي ومتابعة فهم وتنفيذ المعلمين لنظام المدرسة واتباع خطتها السنوية ومن هنا قامت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي بتصميم استمارات معايير الاداء لأنشطة التوكاتسو وادارة الفصل من خلال مقاييس لتقدير الاداء داخل المدرسة وتحسينه.
- ❖ الاهتمام بربط المجتمع المحلي بالمدرسة :وجعل لها دور اساسي في العملية التعليمية باعتبار المجتمع الخارجي هو العالم الاكبر الذي يحيا فيه المتعلم وعليه ان يدرك طبيعة واهداف ومهام التعليم حتي يسانده في تحقيق الهدف ومن سبل ربط المجتمع الخارجي واولاء الامور بالمدرسة تم عمل ما يسمى بالساعات التطوعية وهي ان يقوم ولي الامر بقضاء 20 ساعة تطوعية او خدمية كل عام للعمل بالمدرسة والمشاركة في كافة الأنشطة بالمدرسة كنوع من المشاركة الفعالة لولي الامر في المدرسة وادراك ما يحدث ونظام التعليم وجعله جزءا اساسيا من المدرسة.

ثالثاً: الخاتمة والتوصيات:

من خلال العرض السابق لنظام التعليم والادارة المدرسية في المدارس المصرية اليابانية ودورها في تحقيق جودة للتعليم وتعزيز رؤية مصر ٢٠٣٠ والعمل بشكل اساسي من اجل المتعلم وتوفير بيئة تعليمية مناسبة بما يتفق مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 وهي " تعليم جيد"، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعاون كافة العاملين بالمدرسة وتحت اشراف مدير المدرسة الذي يسعى باستمرار لتحقيق مستوي اداء افضل للمعلمين وتكوين علاقات ايجابية معهم تضمن العمل بروح الفريق وليس بالشكل الروتيني الذي يعتمد علي اصدار تعليمات، بالإضافة الي وجود اكثر من وسيلة لتقييم اداء المعلمين والتلاميذ لتضمن تحقيق نتائج مضمونة ورصد حقيقي للواقع وتحديد ايجابيته وما نحتاج لتحسينه، واهم من ذلك هو جعل ولي الامر جزءا لا يتجزأ من نظام المدرسة وله دور اساسي في وضع الخطط المدرسية ومتابعتها وتنفيذها بالإضافة الي مشاركته الايجابية في المدرسة وبالتالي يحدث له ارتباط وثيق بالإدارة المدرسية وتتلاشي العديد من المشكلات الناتجة عن انفصال المدرسة وادارتها وما تهدف لتحقيقه ورؤيتها عن اولياء الامور مما يؤدي الي التعارض وعدم تحقيق الاهداف بالشكل المناسب لضمان جودة التعليم.

ويمكن تحديد التوصيات في عدد من النقاط تتمثل فيما يلي:

- ✗ تغيير ثقافة المجتمع تجاه التعليم لتنمية المهارات الحياتية اللازمة للتعايش و المهارات العلمية والذاتية وتنمية القيم المهنية وقيم التعايش والقيم العملية وقيم الذات.
- ✗ نشر ثقافة التوكاتسو في المجتمع المصري عن طريق وسائل الاعلام والجامعات والمدارس لتعمم وتصبح ثقافة عامة في المجتمع.
- ✗ تفعيل مدة الساعات التطوعية لأولياء الامور بجميع مدارس التعليم العام لزيادة الترابط بين المدرسة وأولياء الامور.
- ✗ التركيز على إعداد القيادات التعليمية بما يحقق اهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم وتحقيق نظم إدارة متميزة
- ✗ اعتماد وتحديث وتطوير معايير الادارة ومعايير المعلم في المدارس المصرية اليابانية.
- ✗ جعل نظم التعلم تتفق مع متطلبات الطالب ورغباته وتحقق الاهداف المنشودة من خلق مواطن قوي مبتكر منتمي لوطنه.

المراجع

الببلاوي, حسن حسين وآخرون, (2006) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات , ط 1, دار المسيرة للطبع والتوزيع , عمان , الأردن.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (2002) تقرير التنمية الإنسانية العربية.

قاسم , خالد محمد, (٢٠١١) إدارة البيئة و التنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة , ط 1 الدار الجامعية , الإسكندرية , مصر.

محسن بن حفيظ باعمر :منهجية كايزن اليابانية، الرياض، دار الأصحاب للنشر والتوزيع، 2017

مدحت محمد أبو النصر :إدارة الجودة الشاملة استراتيجية (كايزن) اليابانية لتطوير المنظمات، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015

عزه محمود السرجاني، (٢٠٢٠) القيادة المدرسية ونظم التعليم في المدارس المصرية اليابانية.

ناصر محمد عامر" :المعلوماتية في التعليم العام بمصر وكندا واليابان"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج 16 ، ع 1 ، كلية التربية، جامعة المنيا، 2112 م، ص ص

54 - 55

وزارة التربية والتعليم :الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2030 - 2014 ، ج.م.ع.، المشروع القومي للتعليم، 2014

وزارة التربية والتعليم والعليم الفني :دليل الأنشطة الخاصة التوكاتسو ، الطبعة الثالثة، أغسطس 2019

وزارة التربية والتعليم والعليم الفني :دليل الإدارة المدرسية، الطبعة الثانية، أغسطس 2019

2018

Addae-Korankye, A. (2013). Total quality management (TQM): a source of competitive advantage. A comparative study of manufacturing and service firms in Ghana. **International Journal of Asian Social Science**, 3(6), 1293- 1305

de Haan, G. 2010. The development of ESD-related competencies in supportive institutional frameworks. *International Review of Education*, Vol. 56, No. 2, pp. 315-328.

- Global Festival of Action - Global Festival of Action Global Festival of Action.org,2018
- Luis, J., Maldonado, A., Oropesa, M.: **Kaizen Planing, Implementing and Controlling**, USA, Springer International Publishing, 2017.
- 5-Education – United Nations Sustainable Development” 2019.
www.un.org
- “Goal4: Sustainable Development Knowledge Platform” sustainable development.un.org,2019
- GlobalGiving : Financement participatif en faveur des ODD
<https://www.globalgiving.org/sdg/>
- Green Pack : Support pédagogique sur les questions de développement durable <http://education.rec.org/green-pack.html>
- OpenLearn. Université ouverte : Supports d'étude en autonomie sur tous types de thèmes <http://www.open.edu/openlearn/>